

شرح جمع الجوامع للشيخ حسن بخاري الدرس 11 من مبدأ اللغات الى المترادف 7341-3-62هـ

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه. والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا بعون الله وفضله وتوفيقه هو مجلسنا الثاني عشر. في سلسلة - 00:00:00

دروس شرح متن جمع الجوامع للإمام تاج الدين بن السبكي رحمة الله تعالى. وما يزال حديثنا متصلًا في مباحث ومسائل وفصولي الكتاب الأول من كتب هذا المتن الذي خصه المصنف رحمة الله تعالى لدليل القرآن - 00:00:30

او الكتاب ومباحث الأقوال. وما زلنا منذ درسین ماضيین نستعرض المسائل المتعلقة بدلالات الالفاظ او الأقوال او مباحث الأقوال كما سماها المصنف رحمة الله. مضت جملة من المسائل كنا وقفنا عند مبدأ درسنا الليلة - 00:00:50

وهو الحديث عن وضع اللغات او ما يسميه بعضهم مبدأ اللغات. ولا يخفىكم ما مر معنا في المجلس الذي كانت جل مسائله ان لم تكن كلها كما مر بكم مسائل لغوية محضة لا صلة لها بعلم - 00:01:10

أصول ولا اثر لها ولا ثمرة. لكنها كانت كالمداخل التي تهين لما بعدها من المباحث والمسائل المسألة احياناً لا يكون لها اثر لكنها تكون معينة في تصور ما سيبيني من مسائل بعدها هي ذات - 00:01:30

واثر فيكون الالامام بهذه المسائل جزءاً مكملاً لايضاح المعنى وبيان مسألة التي يعرض لها وتصور موقعها من الخلاف اللغوي. بعض الاصوليين يطيل في هذه المسائل. بعض الاصوليين يفيضوا في هذه المسائل ويستطردوا ويتوسع ربما الى الحد الذي يخرج به عن ما يراد لاتي لاجله الاتيان بهذه المسائل - 00:01:50

وبعضهم يغفلها تماماً وتكرر معنا كثيراً مقوله الامام الشاطبي رحمة الله في المواقف وهي التي تمثل منهجاً لعدد من الاصوليين وهو الاقتصار في تناول المسائل على ما هو منها وذو صلة مباشرة بعلم الاصول في بناء الفقه - 00:02:20

او في بناء مسألة اصولية اخرى تبني عليها. على كل فما يمر بنا من مسائل الليلة ولا يزال في مباحث الأقوال ومسائل اللغات هي من هذا القبيل اعني بها المسائل اللغوية لكنها ذات دلالات لطيفة - 00:02:40

مباحث فقهية متعلقة بها لا بمسائل الاصول وائل ذلك الحديث عن وضع اللغات او مبدأ اللغات. ومقصودهم في هذا الفصل وهو فصل يتناوله الاصوليون ويتناوله اللغويون كذلك. ما هو مبدأ اللغة؟ ما منشئها - 00:03:00

ما قصة البداية؟ اول مسألة مرت معنا في مجلس الليلة الاسبوع المنصرم قول المصنف رحمة الله من احداث هذه اللغات. فيعد الناس ان وجود لغة تكون وسيلة للتفاهم والاتصال هو لطف الهي - 00:03:20

هذا اللطف الالهي كيف سرى بين البشر؟ كيف كان ابتداؤه؟ ما منشئه؟ هذه اللغات سواء كانت عربية او غيرها. كيف جيء بالالفاظ التي تدل على المعاني؟ كيف جعلت هذه التراكيب؟ كيف جعلت تلك الدلالات؟ هل هي - 00:03:40

الهام الهي ام هي اصطلاح بشرى؟ هذا خلاف يعرض له الاصوليون واللغويون على حد سواء فيأتون به هنا ويستمرون في عرض المسائل تباعاً. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:04:00

على الله وصحبه وبعد. قال المصنف رحمة الله مسألة قال ابن فورك والجمهور قال ابن فورك قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية الله تعالى بالوحى او خلق الاصوات او العلم الضروري وعزمى الى الاشعاري. واكثر المعتزلة اصطلاحية حصل - 00:04:20

عرفان لاحية واكثر المعتزلة اصطلاحية حصل عرفانها بالاشارة والقرينة كالطفل. والاستاذ القدر المحتاج في التعريف توقيفي وغيره محتمل. وقيل عكسه. وتوقف كثير والمختار الوقف عند والمختار الوقف عن القطع وان التوقيف مظنون. هكذا اوجز المصنف رحمة الله تعالى الخلافة في هذه المسألة - [00:04:46](#)

لما قال مسألة قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى او خلق اللغات او العلم الضروري. هذا اول الاقوال وينسب الى الجمهور جمهور الفقهاء جمهور الاصوليين كثيرون ايضا من اللغويين ان اللغات توقيفية. والمقصود بتوقيفية انها مأخوذة - [00:05:16](#)

بالوحى الالهي او بعض التفسيرات الاتية لكن المقصود انها رياضية لا دخل فيها للبشر وضعا وسط انما هي من الله سبحانه وتعالى. ولهם في ذلك استدلالات اقواها واجلاها قول الله سبحانه وتعالى في سورة - [00:05:46](#)

البقرة وعلم ادم الاسماء كلها. ثم عرضهم على الملائكة. فهذه الصيغة التي تدل على العموم وعلم ادم الاسماء اكن لها واثر ابن عباس رضي الله عنهم كما تعرفون قال علمه اسم كل شيء حتى القدر والماعون واشبه ذلك - [00:06:06](#)

فهذا من اقوى الدلة على ان التعليم الالهي وعلم ادم الاسماء كلها. والقول الاخر الذي سيأتيكم الان انها اصطلاحية يعني ان البشر هم الذين اصطلحوا على تسمية الاشياء واتفقوا عليها. من هم؟ اوائل البشر الذين وجدوا - [00:06:26](#)

واحتاجوا الى اسلوب ولغة وخطاب يتفاهمون به. فاتفقوا على ان يسموا هذا جيل وهذه سماء وهذا ارض. وهذه شجرة وهذا فتواضعوا يعني اتفقوا على وضع مسميات ووضع اسماء لتلك المسميات فصارت تواضعا واصطلاحا. قال هنا المصنف رحمه - [00:06:46](#)

والله قال ابن فورك والجمهور اللغات توقيفية علمها الله تعالى بالوحى او خلق اللغات او العلم الضروري. فاذا كان توقيفيا من قبل الله كيف وصلت الى البشر؟ فسر بثلاث تفسيرات اولها علمها الله بالوحى. ولا يقصدون وحي النبوة بالضرورة - [00:07:06](#)

ان المقصود الالهام يعني احدث الله سبحانه وتعالى في نفوس البشر هذه اللغة وتلك الاسماء وتلك العبارات فوجدوا انفسهم يعبرون عن تلك الاشياء بهذه الاسماء. فكانت وحيا الهايا. قال او خلق اللغات يعني خلق الله تعالى ثم استدل عليها - [00:07:26](#)

او دل عليها الانسان قال او العلم الضروري. العلم الضروري الذي تعرفونه ما لا يحتاج الى نظر واستدلال ولا يتوقف على مقدمات للوصول الى النتائج بمعنى ان يخلق الله تعالى في ذات النفس البشرية علما بهذه الاشياء ف تكون مطلعه عليها منقاده - [00:07:46](#)

الىها مستخدمة لها من غير ما مقدمات سابقة. هذا كله يعود الى القول الاول انها لغة ان اللغات توقيفية. القول الثاني قال واكثر المعتزلة اصطلاحية. اكثر المعتزلة فيما ينسبه اليهم كثير من الاصوليين يقولون بان - [00:08:06](#)

اللغات اصطلاحي ومعنى اصطلاحي كما اشرت قبل قليل ان البشر اجتمعوا وتكلموا واتفقوا على تسمية هذا بكذا وهذا بكذا. قال حصل عرفانها بالاشارة والقرائن كالطفل. فاذا قيل اصطلاحية يبقى السؤال كيف انتشر اذا - [00:08:26](#)

كانت اصطلاحية فمن غير المعقول ان البشر كلهم اجتمعوا واصطلحوا على تسمية اشياء. خذ مثلا بالعربية وبلغة اخرى اي لغة اخرى؟ فاذا قلت كيف اتفق اهل اللغة على تسمية هذا بقدر وهذا بنهر وهذا بجبل كيف اصطلحوا على هذه التسميات - [00:08:46](#)

فيقال اصطلاح اوائلهم عليها ثم يحصل انتشارها كما قال بالاشارة او بالتلقيين. تماما كما يحصل للاطفال في تعليمهم اللغات فان الطفل اول ما ينشأ فانه يقال له هذا كذا او يسمع ويسار اليه الى شيء ما فيلفظ اسمه فيتعلق به - [00:09:06](#)

بتسمية هذا الشيء بذلك الاسم. فعلى كل هذا ليس مستبعدا في التصور ولا بعيدا في قضية اذا كان اصطلاحا كيف يعم طوله واستعماله وانتشاره. هذا القول الثاني في المسألة قال والاستاذ يعني هذا القول الثالث قال به الاستاذ والاستاذ حيث - [00:09:26](#)

هو ابو اسحاق الاسطرياني رحمة الله قال القدر المحتاج في التعريف توقيفي وغيره محتمل يقسم هذا القول مبدأ اللغات ويفصل فيه الى قسمين. يقول اللغات قدر منها ضروري لا تغنى عنه. يحتاج اليه في التعريف في تعريف الانسان بنفسه او بشيء مهم ضروري من حوله. فيقول هذا القدر المحتاج اليه - [00:09:46](#)

توقيفي ويتأولون قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها يعني على كل ما يحتاجه ابن ادم للتعريف الوفاء بحاجاته الضرورية. طيب وما

زاد على ذلك؟ ما زاد يعني التوسيع في اللغة وتسمية الاشياء التي ربما كان حاجة الانسان اليها - [00:10:16](#)

ثانية وثالثة وعاشرة وليس من مهمات الحياة. يقول هذا القدر اصطلاحي. فاذا هو قول مزيج بين القولين اولين وحاول ان يقسم اللغة وهو ايضا عقلا ومنطقا مقبول في تقسيم اللغة الى مرتبتين مرتبة ضرورية وهذه توقيفية - [00:10:36](#)

لأنها وجدت قبل ان يوجد البشر فلما وجد البشر انفسهم في الحياة وجدوا اللغة التي يتخاطبون بها ويتفاهمون بها ويعبرون بها عن حواجزهم. قال رحمة الله وغيره محتمل. غير هذه المرتبة. محتمل ان يكون ايضا توقيفا ومحتمل ان يكون - [00:10:56](#)

اصطلاحا. القول الرابع وقيل عكسه قول الرابع ما ينسب هنا في المتن الى احد بعينه انما هو عكس مقوله الاستاذ بمعنى ان تقول القدر المحتاج في التعريف؟ لا محتمل ويكون غيره توقيفي وهذا بعيد شيئا ما لكنه قول ذكر فاوتى به هنا. قال رحمة الله والمختار

الوقف - [00:11:16](#)

وعن القطع وان التوقيف مظنون. هذا التوقف عن القطع بمعنى عدم السيرورة الى يقطع به ما مآل هذا المذهب بعضهم يجعل التوقف في المسألة مذهبا مغايرا لهذا القول. التوقف يعني انه لا يقول بقول في المسألة. فاذا - [00:11:40](#)

قيل ما مذهبك؟ قال اتوقف. وربما صرخ بعضهم بالتوقف كما يصنع الامدي كثيرا في كثير من المسائل. فاذا توقف صار التوقف ومذهبها هنا من السبكي يقول رحمة الله والمختار الوقف عن القطع وان التوقيف مظنون. ان يعني يقف عن ان يقطع بشيء - [00:12:08](#)

من هذه المذاهب ويكون هذا الذي صار له هو الذي رجحه ابن الحاجب تبعا للامدي. ومقصودهم ان التوقف هون عن القطع نظرا لاحتمال المسألة للاقوال كلها. وان الاadle فيها متجاذبة ومتقاربة. فلم يتمكن من الصيرورة الى - [00:12:28](#)

شيء يقطع به يبقى السؤال المهم مثل هذا ما اثره؟ يعني هل لهذا من اثر؟ ان كان من يقول بان اللغة هل سيبنى على هذا مسألة فقهية او اصولية؟ او من يقول ان اللغة اصطلاحية؟ يعني هل يتربت على هذا الخلاف ثمرة - [00:12:48](#)

في تلك المسائل كثير من الاصوليين يرى ان هذا مما لا اثر له. وصرح بهذا بعضهم وانها لا فائدة من الخلاف فيها وفي وحصل فان الله تعالى امرنا بتتنزيل الاحكام وفق ما نفهم من اللغة بغض النظر - [00:13:08](#)

ها عن مبدأ اللغة. يعني في النهاية هذى لغة العرب. وسمت هذا ماء وهذا خمرا. وسمت هذا عسلا هذا لبنا وسمت هذا نكاحا وهذا طلاقا وسمت هذا بيعا وهذا فسخا. فالمعنى في الشريعة تتنزيل الاحكام وفق مقتضيات - [00:13:26](#)

هذه المصطلحات والألفاظ وما يفهم منها. بغض النظر عن هل لفظة نكاح وطلاق وبيع وفسخ وصلة وايمان وكفر؟ هل هي لغة توقيفية او اصطلاحية هذا لا ينظر اليه وبالتالي فلا اثر لمثل ذلك في خلاف الفقهاء. بعض الفقهاء - [00:13:46](#)

يرى ان من الاثر الخلافي لهذه المسألة فيما لو جئنا نستعمل لفظا في غير ما هو متبار اعماله فلو هل كل لفظ مثلا يتكلم به الرجل ينوي به الطلاق يقع او ينوي به عتقا عبده يقع ويلزمه - [00:14:06](#)

بعضهم يعوز الى ان هذا مرجعه الى هذه المسألة فان قلت ان اللغات اصطلاحية ستحكم الاصطلاح هل اصطلاح الناس وعلى استخدام هذا اللفظ في الطلاق فان قلت نعم اذا زوجته طلاق. وبعضهم يقول اذا كانت توقيفية فيرجع ايضا الى ما تفاصي الناس عليه - [00:14:26](#)

لكن حقيقة ليس هذا هو اثر الخلاف لانك سواء كان مذهبك ان اللغة توقيفية او اصطلاحية وجئت تحكم في قضية كهذه رجل استخدم لفظا يزعم به الطلاق فانت ترجع في النهاية الى العرف والعرف هو ما يتعارف الناس باستعماله ايضا سواء كان - [00:14:46](#)

ابدأ التوقيف والاصطلاح فهذا مما لا يتعلق به كبير اثر. نعم. مسألة قال القاضي وامام الحرمين والغزالى والامدي لا تثبت اللغة قياسا وخالفهم ابن سريج وابن ابي هريرة وابو اسحاق الشيرازي - [00:15:06](#)

امام وقيل تثبت الحقيقة الى المجاز ولفظ القياس يعني عن قولك محل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء مسألة يسمونها اثبات اللغة بالقياس. كيف يعني اثبات اللغة بالقياس؟ كما هو اثبات الاحكام بالقياس - [00:15:26](#)

كيف اثبات الاحكام الشرعية بالقياس؟ ان تقول حرم الشرع الخمر لانه مسكر. فالنبيذ مسكر مثل الخمر اذا فهو حرام مثل الخمر. هذا

القياس في الأحكام يسري مثله في اللغة اذا اثبتنا مذهب القياس في اللغات. وبالتالي - 00:15:46

فستقول سمت العرب الخمر خمرا لانه مسكر او لانه متغير اللون او لانه يقذف بالزبد او لانه كذا وكذا فانت لا تتكلم عن تحريم او حل تتكلم عن ماذا؟ عن الاسم - 00:16:06

ما الخمر في لغة العرب؟ فاذا قال قائل هو عصير العنب يعنيه اذا تخمر واتصف بوصف ما انتهينا يجعل هذا اسما مخصوصا بهذا المحل خاصة. لكن اذا قال الخمر عند العرب كل مشروب - 00:16:26

متخمر يخمر العقل ويغطيه ويدفعه وبالتالي انا ساسمي اي عصير من غير عصير العنب اذا تخمرا واي شيء من الطعام اذا نبذ في الماء وتأثر به يسمى خمرا. وبالتالي فانا ساسمي لاحظ انا هنا لا - 00:16:46

اتكلم عن حلال وحرام انا اتكلم عن الاسم لكن سيبينى على هذا ماذا سيبينى على هذا اني اذا وافقت على تسمية الخمر قياسا وكل شيء وافق الخمر الذي سنته العرب خمرا - 00:17:06

مثله خمرا فسيكون الدليل الذي يتناول تحريم هذه الاشياء النص. وتقول الخمر وان كان عند العرب هو عصير العنب لكن قسنا عليه نبيذ التمر ونبيذ الشعير وعصير الرمان مثلا او عصير - 00:17:23

برتقال والتفاح وامثال هذا فالحنته اذا كله سميته خمرا وقلت الحديث حرم الخمر وكل هذا خمر. واضح وبالتالي فسيكون الاستخدام هنا في الاستدلال هو النص. لانك الحقن الاسم قياسا. فاذا قال قائل وفي النهاية النتيجة واحدة لا النتيجة ليست - 00:17:43

واحدة انا اذا اثبتت اللغة قياسا اصبح تناول الأحكام لها بالنص هو الدليل. اذا لم اثبت اللغة قياسا واثبت القياس بالحكم فاستخدام القياس هنا في الحكم لا في الاسم. طيب وايهم اقوى؟ لا ايهما اقوى - 00:18:03

يعني استخدم القياس في الاسم فيثبت الحكم نصا او استخدم القياس حكما استخدم القياس اسمها هذا اقوى لان الاستدلال عنده على الحكم بالحكم على هذا الشيء سيكون بدلال النص مباشرة واستخدامه وهذا اقوى من ان تستخدم القياس. لما تعلم من الخلاف في القياس او - 00:18:23

اولا وما يعترضه من كثير من العوارض ثانيا. بخلاف ما لو قلت لا دليل تحريمه هو النص فاذا قيل لك اين النص؟ جئت بتحريم كل نص جاء فيه تحريم الخمر باسم الخمر. فاذا قيل لك لكن هذا ليس خمرا؟ قلت بل هو خمر؟ قياسا. فاذا اثبتت اللغة قياسا استدلال بالحكم عليه - 00:18:43

نصا وهكذا ستقول ماذا لو سمي النباش سارقا لغة السارق هو الذي يتعمد خفية بعيدا عن اعين الناس ويعمد الى مال محروم يعني مخبا محفوظ وله اوصاف معينة هي التي سماها الفقهاء باوصاف السرقة او شروط السرقة. والنباش ليس مثله النباش المقصود به الذي ينبع القبور - 00:19:03

الاكفان فاذا سمي النباش سارقا لغة طبقة عليه حد السرقة لاني سميته سارقا. وعند الفقهاء اذا قلت ليس سارقا قلت هذا نبش وتلك سرقة والحد جاء في السرقة. فاذا اردت ان اقيم عليه حد السرقة ساطبقة قياسا - 00:19:30

لكني اذا سميته سارقا لغة جعل الحكم الذي يتناوله هنا بالنص وهو الحد اقامة الحد وهكذا فهذه مسألة عندهم هل تثبت اللغة بالقياس؟ قال رحمة الله فيه مذاهب. قال القاضي اذا اطلق القاضي فمن هو - 00:19:50

القاضي ابو بكر الباقياني ابو الطيب رحمة الله. الذي يعتبر بحق هو من ارسى علم الاصول تدوينا على نحو من غير معهود في كتابه التقريب والارشاد بدرجاته الثلاثة. التقريب والارشاد الصغير والاوسيط والكبير. ويعتبر هو اول من فتق - 00:20:10

في المسائل وحصر الدلة وذكر الاعتراضات والاجابات بحيث جاء من بعده فانشأ تلك الكتب. فانت اذا قلت ان اصول كتب علم الاصول متمثلة في البرهان والمعتمد والعمد والمستصنف. فالقاضي ابو بكر سابق على هؤلاء جميعا. وهم عالة عليه وكل من - 00:20:30

بعده يشير الى انه بكتابه التقريب والارشاد فتح فتحا كبيرا في التدوين الاصولي في مرحلة مبكرة. فاذا اطلق القاضي فهو القاضي

ابو ابو بكر الباقياني ثم وعلى شهرته مختلف كثيرا في نسبته الى المذاهب. فقيل هو شافعي وقيل هو مالكي. وهذا الشأن عادة -

00:20:50

في هذا الصنف من العلماء اذا اشتهروا وبلغ علمهم الالفاق. وصاروا مشهورين تتجاوزهم المذاهب. هذا سبب والسبب الاخر ان هذه الفئة من اهل العلم غالبا ما لا تتقيد بمذهب فقهى بحذافيره بحيث تجده مصرا في مصنفاته -

00:21:10 وترجيحاته ومسائله ان امامه فلان. وانه متذهب بقوله لكنك تجد من سعة اجتهاده وعمق علمه ينطلق متبعا الاستدلال وهذا سمت الممجتهددين. فالامام القاضي ابو بكر رحمة الله من ترددت اصحاب المذاهب في انتسابه -

00:21:30 وله نظائر رحمة الله على الجميع. قال القاضي وامام الحرميين يعني ابو المعالي الجويني والغزالى تلميذه والامدي قال هؤلاء لا انتسب للغة قياسا؟ واقفلوا هذا الباب. فما سنته اللغة باسم معين فان اللغة لا تتعذر بالقياس. وبناء -

00:21:50 عليه سألك سؤالا على هذا المذهب هل هناك علاقة بين الاسم والمعنى يعني الذين ينفون ان مرت معكم مسألة في الدرس الماضي. هل تشرط العلاقة بين الاسم والمعنى وفيها مذاهب مرت معكم. القائلون بانه لا قياس في اللغة. هل بالضرورة ان يكون مذهبهم نفي العلاقة بين الاسم والمعنى -

00:22:10 لا ليس بالضرورة قد يكون منهم من لا يرى المناسبة وبالتالي سيقول سمت العرب الجبل جبلا هكذا. من غير ما مناسبة بين اللفظ والمعنى لا سمت البحر بحرا هكذا من غير ما مناسبة. سمت الخمر خمرا والقمر قمرا والحجر حمرا. والطريق طريقا والدار -

00:22:36

دارا والبعير بعيرا. فاذا قلت ان هذا مذهبهم فهذا يكون من باب اولى الا يثبت اللغة قياسا. لم؟ لانه لا يقول بالتعليل. لا يقول مناسبة بين الاسم والمعنى فاذا نفي العلة فالقياس -

00:22:56

وفي المقابل قلت لا يلزم لانه قد يكون من مذهبه اثبات المناسبة بين الاسماء والمعانى يعني يثبت العلل لكنه لا يرى جواز القياس وان القياس حكمي وليس اسميا. فانا لما اقول قال القاضي وامام الحرميين والغزالى والامدي ليس بالضرورة ان اصنف هؤلاء من القائلين -

00:23:10

بعد اشتراط المناسبة بين الاسم والمعنى بل قد يكون مذهبة ومر بك ذلك ايضا. وخالفهم ابن سريج الشافعى وابن ابي هريرة الشافعى وابو اسحاق الشيرازي الشافعى والامام يعني الرازى الشافعى -

00:23:30

خالفوهم فاما قالوا ها قالوا تثبت اللغة قياسا وهذا هو المذهب الثاني في اثبات القياس. قال وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز هذا مذهب ثالث مفصل يثبتون القياس لغة في الالفاظ حقيقة دون المجاز وانت تعرف -

00:23:46

ان من الالفاظ كما سياتينا لعله في الدرس المقبل ان شاء الله انقسامها الى حقيقة ومجاز. فاذا اردت استعمال القياس فتثبتة في الالفاظ حقيقة وليس في المجاز بمعنى ان اذا قلت اسد للحيوان المفترس فانت لك ان تقيس على هذا الحيوان كل حيوان من جنس -

00:24:10

وطبعه وشكله ووصفه بما ناسب تسمية الاسد به اسدا فتسمى الحيوان الاخر اسدا ولكن اذا جئت تستخدم الاسد بمجازه فوصفت الرجل الشجاع بانه اسد هنا لا يتأتى لك القياس لانه مجاز والمجاز -

00:24:30

الحقيقة وما كان خلاف الحقيقة والاصل لا يصح ان يكون اصلا. يقاس عليه وهذا مفهوم. قال رحمة الله وقيل تثبت الحقيقة لا المجاز. ثم قال ولفظ القياس يعني عن قولك محل الخلاف ما لم يثبت تعميمه باستقراء. هذا بيان للاثر فانت اذا اثبت القياس لغة يغنىك -

00:24:48

يعني استعمال القياس في الاحكام الشرعية كما مر بنا في صدر هذه المسألة نعم بقي ان اشير ان خلافهم يا اخوة في مسألة اثبات القياس لغة وعدم اثباته. انما هو عائد الى آآ الاسماء المشتقة -

00:25:08

ولا يجري الخلاف في اسماء الاعلام ليش ما يجري الخلاف في اسماء الاعلام ها لانها غير معللة فلماذا سمي زيد زيدا ولماذا سمي عمر عمر عمرا؟ هذه لا تعلل وبالتالي فلا يدخلها القياس وانما الخلاف في المشتقات يعني اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

00:25:25 وامثال هذا. نعم -

مسألة اللفظ والمعنى ان اتحدا فان منع تصور معناه الشركة فجزئي الشركة فجزئي. والا فكلي متواطى والا فكل لي والا فكن لي متواطى ان استوى مشكك - 00:25:49

ان تفاوت وان تعدد فمتباين وان اتحد المعنى دون اللفظ فمتراوِف وعكسه. فمتراوِف الوقف الابتداء مما يؤثر كثيرا في المعنى وان اتحد المعنى دون اللفظ فمتراوِف. نعم. وعكسه ان كان حقيقة فيما فمشترك. والا فحقيقة ومجاز. احسنت - 00:26:15

هذا تقسيم لللفظ والمعنى في العلاقة بينهما من حيث آآ التسميات في الدرس الماضي مرت بكم ايضا تقسيمات اخرى لللفظ والمعنى وقلت لكم التقسيمات تتعدد بتنوع الاعتبارات. فممكن ان اقسم اللفظ والمعنى كما مرر بكم - 00:26:38

في الدلالات الى دلالة مطابقة وتنؤمن والتزام هذا تقسيم. وقسمناه مرة الى مفرد ومشترك وهذا تقسيم. كل هذا اختبارات التقسيم الذي امامكم الان تقسيم المناطق ويحررون عليه في مصنفاته في تقسيم العلاقة بين اللفظ والمعنى الى اقسام اربعة - 00:26:58

الاقسام الرابع ان يتعدد اللفظ والمعنى القسم الثاني ان يتعدد اللفظ والمعنى الثالث ان يتعدد المعنى دون اللفظ الرابع العكس ان يتعدد اللفظ دون المعنى وهذه يعني اقرب الى الفهم من تقسيم المصنف دعني اخذه لك بتصور يسير جدا مبسط ثم نعود الى عبارة المصنف - 00:27:18

فيما نتحدث عنها في العربية في اطلاق الالفاظ على مسمياتها يعني على معانيها. تارة تجد الشيء الواحد في اللغة له اكثر من اسم. فهنا اداء اللفظ واتحد المعنى او تعدد - 00:27:45

انا لما اقول مثلا آآ اقول اسد واقول اسامة واقول هزير وفي السيف اقول كيف واقول حسام واقول مهند هذه الفاظ تتعدد والمسمى واحد ممتاز. طيب عكسه ان يكون ان يكون الاسم واحد والمسميات متعددة - 00:28:05

لاحظ معي السيف المسمى واحد والاسماء متعددة. اسد المسمى واحد والاسماء متعددة. هذا الذي يسمونه المتراوِف. فالشيء واحد له اكثر من اسم. احيانا بالعكس الاسم الواحد ينطلق على اكثر من شيء - 00:28:32

وهذا مشترك وهو نوعان كما سيناتيك الان مشترك اللفظ ومشترك معنوي. فانت تقول لفظة عين تطلق على عين الانسان الجارحة الباصرة تطلق على عين الماء جارية وتطلق على الجاسوس ويسمى عينا ويطلق على المال والذهب ويسمى عينا هذه متعددة ما الذي تعدد - 00:28:48

يدهون الاسم او المسمى تعدد المسمى والاسم واحد. واحيانا كما قال يختلف الاسم ويختلف المسمى. هذا جبل شجر وهذا حجر وهذا بحر وهذا شمس وهذا قمر. هذه التقسيمات المنطقية لا خامس لها. وهي بهذه القسمة المنطقية ان يتعدد اللفظ والمعنى - 00:29:08

والثاني ان يتباين ويختلف اللفظ والمعنى. الثالث ان يتتفقا في اللفظ ويختلف في المعنى والرابع عكسه. كلها جاء به المصنفون رحمة الله فقال كالتالي مسألة. اللفظ والمعنى ان اتحدا. هذا القسم الاول ان يتعدد اللفظ والمعنى. فان منع تصور فان منع تصور - 00:29:28

معناه الشركة فجزئي والا فكلي. مر بكم في الدرس الماضي هذا التقسيم وقلنا سيناتينا لاحقا وهذا هو يقولون اللفظ الكلي ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه كلفظة رجل كلفظة انسان - 00:29:55

كلفظة بشر هذا اللفظ كما ترى معاني اطلاقه لا يمنع تصور وقوع الشركة فيه ايش يعني لفظة رجل هل يتصور ان يمتنع اشتراكه اكثر من شخص فيه؟ لا ما يمنع. فكل لفظ لا يمنع تصوره - 00:30:15

من وقوع الشركة فيه يسمى كليا وعكسهالجزئي ما يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه كاسماء الاعلام. كزيد وعمرو خالد فخالص زيد رجل معين بهذا الاسم فحيث يطلق وقال هذا زيد او اقبل زيد او آآ عليك بزيد او ونحو هذا او اعطي زيدا - 00:30:35

فانت تتكلم عن لفظ يمنع اطلاقه وتصوره من وقوع الشركة فيه. لكن لو قلت لك اعطي رجلا فانت تتكلم عن لفظ يصلح ان ينطبق على اكثر من شخص فاللفظ هذا لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. وعلى هذا فكلي وجزئي. الكلي والجزئي - 00:30:58

عندما معك هنا قال فان منع تصور معناه الشركة ها ان منع تصوره معناه الشرك فيه فهو جزئي كاسماء الاعلام. وان لم يمنع قال والا فكن لي وقلت لك مثل ان تقول اسماء رجال انسان حيوان فكل هذا عبارة عن الفاظ كلية - 00:31:18 والجزئي مثل اسماء الاعلام الاشخاص. الغزال يقول ضابط الكلي من علاماته قبول الالف واللام رجال الرجل انسان الانسان فهذا يقول من علامات الكلي وظابطه ان يقبل الالف واللام. بخلاف الجزئي التي هي اسماء الاعلام لا تقبل الالف واللام ولا تكون محل للدلالة - 00:31:44

عليها. يقول رحمه الله اللفظ والمعنى ان اتحد فان منع تصور معناه الشركة فجزئي والا فكل لي اذا فهمت هذا الان سيسقسم لك الكلي فركز معي. اذا ما هو الكلي ما لا يمنع تصوره من وقوع الشركة فيه. ما لا يمنع تصوره معناه من وقوع الشركة فيه. انسان رجل - 00:32:09

ممتناز. هذا الكلي الذي هو صالح لان يطبق ويشترك في مسماه اكثر من شخص اكثر من شيء اكثرا من فرد هذا الكلي. هذا الكلي ينقسم الى درجتين ونوعين. متواطئ ان استوى - 00:32:34

مشك ان تفاوت وبعضهم يضبطها بالكسر مشك وكلاهما سائع متواطئ ان استوى مشك ان تفاوت بالمثال ونعود الى عبارة المصنف. لفظة انسان اليست صالحة لاشتراك افراد كثيرة فيه؟ بل فزيد انسان وهند انسان والطفل انسان والشيخ - 00:32:54 الحي انسان والمبيت انسان. لاحظ كيف اشتراك كل افراد الانسانية في لفظة انسان. سؤالي هو اشتراك هؤلاء في اسم انسان هل هو بمعنى يتفاوت بمعنى ان الانسانية تتفاوت من واحد الى واحد ام هم - 00:33:21

في الانسانية. نعم. مع تفاوتهم في اشياء اخرى يتفاوتون في الغنى والفقر في العلم والجهل. يتفاوتون في الطول والقصر في الجوع والشبع هذا شيء اخر لكن لفظ الانسانية هم فيها سواء. فما كان غير متفاوت في تناول افراده له - 00:33:41

موجب الاسم فيسمى متواطئا كلها او كلها متواطئا. وسمى بالمتواطئ ان معناه التوافق توافطا يعني توافق فكان الافراد اتفقوا في حظهم من هذا الاسم بدرجة سواء وان تفاوت قال فمشك مثل لفظ البياض - 00:34:01

اللون الابيض هذا الثوب ابيض ولون الرخام هذا ابيض والجبنه بيضاء والحليب ابيض والعااج ابيض والانسان الذي يصنف الى ابيض واسود ابيض سؤال هل درجة البياض في هذه الاشياء واحدة؟ لا مع انها كلها يسمى ابيض وكله يوصف بالبياض. لكن وصف البياض الذي اشتراكوا في الاسم - 00:34:25

به هل هو درجة واحدة او متفاوتة؟ ممتناز. اذا هذا الكلي متواطئ او مشك؟ مشك كلها سيان ليس سمه مشك؟ قال لانه يقع الشك هل هو يلحق بالمتواطئ؟ او يلحق بالمشترك؟ ما المشترك - 00:34:49

اطلاق اسم واحد على حقائق مختلفة. عين تطلق على الجاسوس على عين الباصرة على عين الجارية. هل اطلاق عين على العين البصرة والعين الجارية وعين الجاسوس هل هي سواء؟ نعم كلهم يستحق اسم عين في اللغة كلهم يسمى عينا. لكن الحقائق مختلفة - 00:35:09

فعين الباصرة غير العين الجارية. الحقيقة مختلفة. هذه جارحة في الانسان وذاك ماء ينبع من الارض. وذلك وصف لمهمة يقوم بها بعض فيسمى عينا الحقائق مختلفة والاسم واحد فوق التشكك في هذا النوع الذي يشترك في المعنى البياض لكن يتفاوت في درجة البياض. هل تفاوته في - 00:35:29

البياض يلحقه بالمشترك ام طالما صارت حقيقة البياض واحدة فهو مثل انسان. الذي هو المتواطئ ما تردد هذا الكلي الذي يتفاوت افراده في صدق الاسم عليهم تردد بين المتواطئ وبين المشترك سمي - 00:35:54

مية مشك ماشي اذا هذا الكلي اما متواطئ اواما مشك. متى يكون متواطئا؟ قال ان استوى. ما الذي يستوي فيه قال ان تساوت محامله كانسان بالنسبة لافراده كنبات بالنسبة الى افراده - 00:36:14

كبهيمة بالنسبة الى افراده هذا مشترك يتناول الجميع بدرجة سواء مع اختلاف الحقائق مع اختلاف الاوصاف الاخرى. فتناول هذا الاسم لافراده بدرجة واحدة لا تقبل التفاوت فيسمى هذا متواطئا. ويقابلة قال مشك ان تفاوت يعني ان حصل التفاوت في -

التي يلحق فيها بعضهم ببعض مثل البياض كما قلت لك ومثل السواد. ايضا ليس درجة واحدة لكن كله يسمى سواد وادا ويوصف كل من اطبق عليه هذا الاسم بهذا التفاوت فيه فيسمى هذا مشككا لتفاوته في تردداته بين - 00:37:03

متواطئ كما قلت بين المشترك. هذا القسم الاول هو اتحاد اللغطي والمعنى انسان يطلق على زيد وعمرو اتحادا في الاسم واتحدا في المعنى. ما الاسم الذي اتحدا فيه زيد وعمرو وخالد وبكر اتحدوا في اسم الانسان. فالاسم الذي اتحدوا فيه الانسان. ما المعنى الذي اتحدوا فيه - 00:37:23

الانسانية ممتاز. طيب الثلج والجبن والعااج ولون الثوب هذه ايضا اتحدت في ماذا؟ في الاسم وهو البياض واتحدوا في المعنى ايضا الذي هو البياض. اتحدوا في الاسم ابيض واتحدوا في المعنى الذي هو البياض. ما الفرق بين اتحاد - 00:37:47

الجبن والثلج والعااج في اسم ابيض وبين اتحاد زيد وعمرو بكر في اسم انسان ايها التفاوت عدم التفاوت. فعدم التفاوت يجعل التسمية من قبيل المتواطئ والتفاوت يجعله من قبيل المشك - 00:38:07

القسم الثاني في هذا قال وان تعدد. يعني اللفظ والمعنى. الشخص اللي بيتعدد يختلف الاسم ويختلف المعنى هذا جبل وهذا بحر. الاسم يختلف والمعنى يختلف. هذا متبادر. هذا القسم الثاني الذي في طرف القسم الاول مباشرة يقابلة نقشه - 00:38:24

تماما. الاول متعدد لفظا ومعنى والثاني مختلف لفظا ومعنى هذا القسم ايضا واضح جدا لا اشكال فيه. اه يسمى المتبادر لكن اللطيف عندهم في هذا التقسيم يقول سواء تفاصلت الالفاظ والمعنى كانسان وفرس. تفاصلت يعني - 00:38:45

اختلفت تماما انسان وفرس فالانسان مخلوق يختلف عن الفرس الاسم يختلف وايضا الحقيقة والمعنى مختلفه. او ربما تواصلت يقول سيف وصارم الصارم هو السيف ولكن بحدة فيه المهد هو السيف ولكن المصنوع في الهند خاصة - 00:39:05

فهذا منسوب الى الحدة هذا منسوب الى بلد الصنع. فيضربون مثلا ربما حصل التبادر من جهة اخرى وسيأتيك هذا في المترادف. وهل الترادف تطابق جميع الوجوه وثمة اختلاف وربما دل كل منهما على وصف مختلف كما ضربنا بهذا او كان احدهما وصفا والآخر وصف الوصف - 00:39:29

كانسان وناطق فناطق وصف لانسان فهذا من قبيل التبادر وناطق وفصيح تقول كلمة ناطق كلمة فصيح هذان لفظان مع اختلافهما لكنهما يدلان على شيء واحد. انما احدهما وصف ناطق وصف لانسان وفصيح وصف - 00:39:50

للوصف الذي هو النطق فكل ذلك يدخل في هذا القسم الذي هو الاختلاف بين اللفظ والمعنى الاختلاف والتباين والتعدد بين اللفظ والمعنى. القسم الثالث قال ان اتحد المعنى دون اللفظ - 00:40:10

اتحد المعنى واختلف اللفظ ان اتحد اللفظ واختلف المعنى فماذا يسمى اتحد المعنى واختلف اللفظ ماذا يسمى؟ الترادف. يسمى برا وقمحا. او حنطة اختلف الاسم لكن الحقيقة واحدة فهذا المترادف قمح وبر سمى ذلك لترادوا في الفاظه على المعنى مأخوذه من ردد الدابة. القسم الرابع ما هو - 00:40:27

عكسه كيف يكون يتعدد اللفظ ويتعدد المعنى مثل عين ومثل قرع يطلق على الحيض والطهر ومثل عسوس يراد الاقبال والادبار او اقبل وادبر. هذه الفاظ اتحدت وتعددت معانيها. هنا ايضا - 00:40:59

عثمان قال ان كان حقيقة فيها فمشترك والا حقيقة ومجاز لفظة قرع هل يطلق على الحيض حقيقة وعلى الطهر مجازا او العكس؟ او يطلق عليها معا حقيقة؟ ايوه اذا اطلق اللفظ الواحد على شيئين مختلفين اطلاقا حقيقيا فمشترك - 00:41:22

كلفظة عين لا يقول احد من اهل اللغة ان عين هي حقيقة في الجارحة الباصرة. ومجاز في العين الجارية ومجاز في العين الجاسوس. لا هي حقيقة في كل هذه اطلاقات - 00:41:47

اذا هذا يسمى مشترك. اما اذا كان اللفظ الذي يطلق على اكتر من معنى هو حقيقة في الواحد. ومجاز في الآخر فلا يسمى مشترك بل يسمى حقيقة ومجاز مثل اسد - 00:42:01

الحيوان المفترس والرجل الشجاع مثل قمر الجرم المضيء والانسان الجميل. فهذان اطلاقان وكلاهما يسمى قمرا كلاهما يسمى اسا

لكن هل هو في الاثنين معاً حقيقة؟ لا. اذا ليس مشتركا. فهل اطلاق لفظة قمر على الكوكب المضيء في السماء وعلى الانسان -

00:42:16

جميل هل تقول ان هذا من امثلة المشترك في اللغة؟ لا هذا حقيقة ومجاز. لكن لو قلت لك عين وقلت لك قراء وقلت لك عسوس وامثال هذا فهذا مشترك. هذا قال المصنف وان اتحد المعنى دون اللفظ فمترادف. وعكسه يعني اذا اتحد اللفظ دون المعنى. ان كان -

00:42:36

لا حقيقة فيها فمشترك والا حقيقة ومجاز نعم والعلم ما وضع لمعين لا يتناول غيره. فان كان التعين خارجيا فعلم والا فعل الجنس وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس. انتقل رحمة الله الى قسم اخر في هذه الاسماء اللغوية وهو العلم ومعلوم عند -

00:42:56

جميعا العلم ما وضع لمعين بعينه او بشخصه لا يتناول غيره وعرفه ابن مالك اسم يعين المسمى مطلقا من غير قيد ولا قرينة اسم يعين المسمى مطلقا من غير قيد ولا قرينة هذا علم. سواء كان علم انسان او علم حيوان او علم نبات او علم مكان. تقول مكة وتقول

00:43:29

القاهرة وتقول الخرطوم فهذه اعلام او تقول اسماء اشخاص كل ذلك علم. العلم قال ما وضع لمعين لا يتناول غيره. فلما قال لمعين اخرج به النكرات. فان النكرات يطلق عليها اسماء لا تخصها. انا اقول رجل هل رجل -

00:43:53

هذا خاص بانسان بعينه؟ لا يتناول الجميع لا يتناول معينا. اذا الفرق بين العلم والنكرة ان العلم وضع لمعين والاسم والمطلق او العام لا يوضع لمعين بل يوضع لنكرات. قال لا يتناول غيره اخرج بقية المعرف. فان المعرف الاخرى التي -

00:44:13

كي تتناولوا المعينين لكنها تتناول غيرهم ايضا لا تسمى علما ومن أشهر امثلة هذا الضمائر واسماء الاشارة فالظمير يتناول معينا مذكورة في الجملة سواء كان ظمير اتصال او انفصال الهاء والكاف والياء او هو وآخواتها واياك -

00:44:33

اخواتها كل هذا امثلة لضمائر يراد بها معين لكنها تتناول غيره كذلك اصبحت كذلك ليست من قبيل العلم. واسماء الاشارة كذلك هذا وهذه هي تدل على معين لأن اسم الاشارة لابد ان يكون فيه ما هو مشار اليه -

00:44:54

وفي خلاف كبير في اسماء الاشارة والضمائر هل هي من الاعلام ام ليست كذلك؟ لعل التفصيل فيه هو الصواب ان تقول ان كان باعتبار اطلاقها ليست من الاعلام وان كانت باعتبار المراد بها في السياق فهي اعلام. قال رحمة الله فان كان المعين خارجيا فعلم الشخص -

00:45:18

الا فعلم الجنس وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس. لك ان تقول هذه اقسام العلم ان كان نحن نقول العلم وضع لمعين.

طيب وسيزيد الان قيادا ان وضع لمعين خارجي فعلم الشخص. ايش يعني وضع لمعين خارجي -

00:45:38

يعني اطلقت اسم علم على شيء مخصوص بعينه متعين في الخارج يعني موجود. اسميت اسم مكان اسم بلد او اسم حية واسم جبل او بقعة اسميت اسم مكانه اطلقتها. فاذا اطلقته وانت تقصد تقصد مسمى -

00:45:56

تشخاصا في الخارج فهذا يسمى علم الشخص زيد ومكة وهي كذا وارض كذا ومكان كذا خلاص هذه علم شخص انت اطلقتها عند الاطلاق وانت تريدين تشخصا خارجيا. قال والا يعني اذا اطلق وانت لا تقصد شيئا بعينه وانما تقصد التشخيص الذهني -

00:46:16

تقول اسد اقول لك احترس من الاسد او احذر الاسد. انا هنا لا اقصد اسدا بعينه. لكنني اقصد الاسد من حيث هو جنس وهذه سمياء علم الجنس فانا لا اقصد شيئا بعينه. قال وان وضع للماهية من حيث هي فاسم الجنس. الان اتفقنا عندها علم شخص وعلم جنس -

00:46:41

بعضهم لا يفرق يقول علم جنس وسم جنس شيء واحد. فاقول مثلا انسان اقول تراب اقول ماء. هذه اسماء ناس بمعنى ان الماء سواء كان ماء بحر او بحيرة او مطر او نهر كل هذا سواء. هذا اسم جنس يطلق على الجميع -

00:47:07

وكذلك تقول في انسان وكذلك تقول في تراب وامثال هذا. الانسان يشمل المتعلم والجاهل والعربي والجمي والمؤمن كل ذلك يسمى

انسانا في هذا السياق فبعضهم لا يفرق بين اسم جنس وعلم الجنس يقابل علم الشخص الشخص متعين بذاته و -

00:47:27

عاد اسمه الجنس اوسع من هذا. هنا تفريق بين اسم الجنس وعلم الجنس. الان اخرج معنـي من علم الشخص تتكلم على اعلام اعلام يراد بها جنس الشيء مثل اسد ومثل انسان ومثل رجل ومثل امرأة ومثل طفل ومثل حيوان هذه اسماء واجناس - 00:47:50
هذه درجتان يسمى احدى الدرجتين علم جنس وتنسمى الاخرى اسم جنس والفرق بينهما دقيق جدا ولهذا قلت بعضهم لا يلتفت الى هذا التفريق ما الفرق؟ قال علم الجنس ان وضع للماهية بقيـد التـشخص او القـصد المـعين. واذا قـصد المـاهـية من -

00:48:17

حيث هي فهـذا اـسم جـنس ولا يـحكم التـفـريق الا السـيـاق وارـادـة المـتكلـم يـعـني اـنـا اـقـول اـحـذـر الاـسـد اـسـد اـسـامـة اـسـم من اـسـمـاء الاـسـد وـهـو اـسـم جـنس. فـاـذا اـقـول مـثـلا اـسـامـة كـمـا تـقـول العـرب اـسـامـة اـجـرأـ من ثـعـالـة. اـسـامـة اـسـم جـنس الاـسـد - 00:48:45
وـعـلـى اـسـم جـنسـ الشـعـلـبـ. اـسـامـة اـجـرأـ من ثـعـالـةـعـنـدـالـاطـلـاقـ اـذـاـ كـانـ القـصـدـ جـنسـ الاـسـدـ. وـجـنسـ الشـعـلـبـ منـغـيـرـ تـشـخـصـ لـشـيـءـ بـعـيـنـهـ فـهـذـاـ مـاـذـاـ يـسـمـىـ؟ اـسـمـ جـنسـ وـاـنـاـ اـقـولـ يـعـنيـ مـطـلـقاـ جـنسـ الاـسـدـ فـيـهـ الشـجـاعـةـ وـالـجـرـأـةـ اـكـثـرـ منـ جـنسـ الشـعـلـبـ. وـعـلـىـ هـذـاـ قـوـلـهـمـ رـجـلـ خـيـرـ مـنـ اـمـرـأـ تـمـرـةـ خـيـرـ مـنـ - 00:49:10

ارـادـةـ وـاـمـثـالـ هـذـاـ فـيـطـلـقـونـ يـرـيدـقـونـ اـسـمـ الـاجـناسـ وـلـاـ يـقـصـدـونـ شـيـئـاـ بـعـيـنـهـ مـتـشـخـصـاـ وـلـاـ بـقـيـدـ مـنـ الـقـيـودـ. بـلـ المـاهـيـةـ مـنـ حـيـثـ هـيـ. فـهـذـاـ مـاـذـاـ يـسـمـىـ اـسـمـ جـنسـ هـذـاـ نـفـسـهـ مـتـىـ اـضـيـفـ اـلـيـهـ قـيـدـ التـشـخـصـ وـارـادـ المـتكلـمـ وـلـوـ اـسـتـخـدـمـ نـفـسـ الـلـفـظـ هـذـاـ لـكـنـ اـرـادـ شـيـئـاـ مـتـشـخـصـاـ بـعـيـنـهـ - 00:49:37

مـسـتـخـدـمـاـ اـسـمـ جـنسـ اـصـبـحـ عـلـمـ جـنسـ. كـانـ يـقـولـ القـائـلـ هـذـاـ اـسـامـةـ رـأـيـ اـسـداـ فـقـالـ هـذـاـ اـسـامـةـ اوـ هـذـاـ اـسـدـ هـنـاـ وـقـعـ اـسـمـ جـنسـ هـذـاـ مـسـتـخـدـمـاـ وـهـوـ يـقـصـدـ بـهـ شـيـئـاـ مـعـيـنـاـ فـمـاـ اـصـبـحـ الـانـ اـسـمـ جـنسـ اـصـبـحـ - 00:50:02
عـالـمـ جـنسـ وـاـخـذـ الـعـلـمـيـةـ مـنـ مـنـ الـخـصـوـصـيـةـ. فـلـمـ خـصـ بـالـعـبـارـةـ وـيـقـولـونـ وـطـرـيـقـ الـدـالـلـةـ عـلـىـ التـخـصـيـصـ مـثـلـ هـذـاـ اـسـتـخـدـمـ اـسـمـ بـشـارـةـ يـفـهـمـ مـنـهـ التـحـدـيـدـ وـالـتـعـيـنـيـنـ الـمـقـصـودـ. وـرـبـمـاـ بـعـضـ اـسـالـيـبـ الـلـغـةـ الـتـيـ تـدـلـ عـلـىـ هـذـاـ كـاـسـتـخـدـامـهـ فـيـ جـمـلـةـ يـذـكـرـ فـيـهـ مـعـهـ - 00:50:22

قـالـ مـثـلاـ يـقـالـ مـثـلاـ هـذـاـ هـذـاـ اـسـامـةـ اـهـ وـتـذـكـرـ حـالـاـ هـذـاـ اـسـامـةـ مـقـبـلاـ حـالـ. وـاـنـتـ اـرـدـتـ بـهـذـاـ فـعـلـاـ تـتـكـلـمـ عـلـىـ شـيـئـ بـعـيـنـهـ مـخـصـوصـ فـلـمـ يـصـبـحـ هـنـاـ مـجـلـسـ بـلـ اـصـبـحـ عـلـىـ مـجـلـسـ كـلـ هـذـاـ يـاـ اـخـوـةـ هـوـ تـقـسـيـمـ لـغـوـيـ لـيـسـتـ لـهـ صـلـةـ كـبـيرـةـ هـنـاـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـدـالـلـاتـ. نـعـمـ - 00:50:44

مـسـأـلـةـ الـاشـتـقـاقـ رـدـ لـفـظـ إـلـىـ اـخـرـ وـلـوـ مـجـازـ لـمـنـاسـبـةـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـالـحـرـوـفـ الـاـصـلـيـةـ وـلـاـ بـدـ مـنـ تـغـيـيرـ دـخـلـنـاـ فـيـ مـصـطـلـحـ لـغـوـيـ اـخـرـ هوـ الـاشـتـقـاقـ. الـاشـتـقـاقـ اـنـ تـشـتـقـ لـفـظـاـ مـنـ لـفـظـاـ مـنـ اـخـرـ. بـلـ كـمـاـ قـالـ هـنـاـ رـدـ لـفـظـ إـلـىـ اـخـرـ - 00:51:11
عـالـمـ وـعـالـمـ الـعـلـمـ مـعـرـوـفـ مـاـ هـوـ فـاـذاـ اـتـصـفـ اـنـسـانـ بـهـذـاـ الـمـعـنـىـ سـمـيـ عـالـمـ وـالـذـيـ وـقـعـ عـلـيـهـ الـعـلـمـ يـسـمـيـ مـعـلـومـ فـلـاحـظـ عـلـمـ عـالـمـ مـعـلـومـ هـذـهـ اـشـتـقـاقـاتـ اـصـلـهـاـ عـلـىـ مـاـ فـالـفـعـلـ عـلـمـ وـالـمـصـدـرـ عـلـمـ وـاـسـمـ الـفـاعـلـ عـلـمـ وـاـسـمـ الـمـفـعـولـ مـعـلـومـ. ضـرـبـ الـمـصـدـرـ ضـرـبـ. اـسـمـ الـفـاعـلـ ضـارـبـ - 00:51:32

مـفـعـولـ مـضـرـوبـ نـاطـقـ نـاطـقـ مـنـطـوـقـ فـالـذـيـ تـلـاحـظـونـ اـنـ هـذـاـ اـشـتـقـاقـ هـوـ رـدـ لـفـظـ إـلـىـ اـخـرـ فـاـنـاـ اـرـدـ نـاطـقـ إـلـىـ نـاطـقـ اوـ إـلـىـ نـاطـقـ. وـارـدـ عـالـمـ إـلـىـ عـلـمـ. هـذـاـ الرـدـ هـوـ الـاشـتـقـاقـ. فـاـنـاـ لـاحـظـ الـلـفـظـ الـوـاـحـدـ - 00:52:10

اوـ الجـذـرـ الـوـاـحـدـ اـشـتـقـ مـنـ لـفـظـ هـذـاـ يـسـمـيـ اـشـتـقـاقـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـلـوـ مـجـازـاـ لـمـنـاسـبـةـ بـيـنـهـمـاـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـالـحـرـوـفـ ذـكـرـ لـلـاشـتـقـاقـ شـرـطـيـنـ مـهـمـيـنـ الـوـلـ الـمـنـاسـبـةـ فـيـ الـمـعـنـىـ وـالـثـانـيـ وـالـثـانـيـ - 00:52:30

الـاشـتـرـاكـ فـيـ الـحـرـوـفـ الـاـصـلـيـةـ بـعـضـهـمـ يـزـيدـ قـيـداـ اـخـرـ وـهـوـ التـرـتـيـبـ. نـاطـقـ نـاطـقـ مـاـ تـتـقـدـمـ الطـاءـ عـلـىـ النـونـ لـانـ الـاـصـلـ الطـاءـ بـعـدـ النـونـ. نـاطـقـ مـنـطـوـقـ فـيـ كـلـ الـاشـتـقـاقـاتـ سـتـأـيـ النـونـ قـبـلـ الطـاءـ لـانـ الـاـصـلـ فـيـهاـ تـقـدـمـ النـونـ عـلـىـ الطـاءـ عـلـمـ. وـهـاتـ الـاشـتـقـاقـاتـ عـالـمـ وـصـيـغـةـ - 00:52:49

علام والماء اسم المفعول معلوم. في النهاية تجد العين قبل اللام واللام قبل الميم. هذا الترتيب مهم ويعتبرونه شرطا في الاشتقاء. لانه اذا اختلف الترتيب خرجت من الاشتقاء هذا الذي يسمونه الاشتقاء الصغير او الاصغر الى الاشتقاء الاكبر. والاشقاء الاكبر تأتي الحروف - [00:53:12](#)

وذهب فتاوئي الحروف مع تفاوت واختلاف بينها واتحاد في اصل المعنى لكنه ليس من الاشتقاء الذي نتكلم عنه هنا فقيد المصنف رحمة الله قال لمناسبة بينهما في المعنى المعنى المشترك هو النطق لكن هنا هو فاعل وهناك هو مفعول الى اخره. قال [00:53:33](#) والاحروف الاصلية كما قلت لك حتى لا تدخل معنى الحروف -

الهمزة والسين والتاء وباقى حروف سألتمونيهما. هذا هو الاشتقاء. قال رحمة الله الان يعرفه فقط. قال الاشتقاء رد لفظ الى اخر مناسبة بينهما في المعنى والاحروف الاصلية ولابد من تغيير. ايش يعني ولابد من تغيير - [00:53:58](#)

يعنى لابد من تغيير في تركيبة الاشتقاء وفي صياغته. التغيير كيف يكون لا يقصد التغيير في الاشتقاء كيف يكون التغيير؟ زيادة حرف او نقصان حرف او تغيير حركة ممتاز لها عدة صور مثلا علم وعلم ضرب وضرب يتغير في الفعل الى المصدر من فتح وسكون الى اخره تغيير - [00:54:15](#)

حركات الى هذا كله مثال للتغيير لان ولو لم يتغير لصار ترادفا واستخدام للالفاظ ذاتها. هنا فقط اشار قال ولو مجازا. اشار رحمة الله الى ان الاشتقاء هل يدخل في الالفاظ المجازية او لا يدخل؟ ذكر فيه او ذكر قال ولو مجازا يعني هو رجح ان - [00:54:41](#)

الطاقة يدخل حتى في الالفاظ المجازية وهو يدخل فيه يعني مثلا كلمة ناطق ونطق ناطق اسم فاعل مشتق من النطق ممتاز. هذا [00:55:01](#) اللفظ حقيقي والمقصود به التكلم باصوات وحروف مسموعة. لكن احيانا يستخدم -

ناطق استخدام المجازين. اقول مثلا الحال ناطقة بما نعيشها كلمة ناطقة في هذا السياق حقيقة او مجاز؟ مجاز. مع اني اتيت باسم [00:55:19](#) الفاعل واسم الفاعل مشتق. فلاحظ اني استخدمت المشتق في صيغة غير حقيقة -

اما جاز. ولهذا قالوا ولو مجازا. فاشار الى خلاف لان القاضي ابو بكر مثلا والغزالى يمنعون الاشتقاء في المجاز. فعلى كل هو مسألة كما مرت معك في هذا التقسيم في تعريف الاشتقاء واقسامه. نعم. وقد يطرد كاسم الفاعل وقد يختص - [00:55:38](#) قارورة ومن لم يقم لحظة وقد يضطرد كاسم الفاعل وقد يختص كالقارورة. الكلام على ماذا على المشتق. لاحظ معنى مشتق ان تشتق لفظا من لفظ اخر. تأتي الى الفعل علم او المصدر علم. فتشتق منه - [00:55:58](#)

واسم فاعل وصيغة مبالغة واسم مفعول وربما اسم مكان واسم زمان كل هذا ممكن وصفة مشبهة هذه اشتقاءات من لفظ واحد يقول [00:56:16](#) الاشتقاء احيانا يكون مضطرا. معنى مطردا كاسم الفاعل. يعني اسم الفاعل دائميا يأتي على وزن فاعل -

في الفعل الثاني وعلى صيغة اسم المضارع عفوا على صيغة الفعل المضارع بتغيير ياءه ميمما فيما زاد على الثلاثي استغفر مستغفر استكبر مستكبر تعالى متعال وامثال هذا كثير. هذا اسم الفاعل دائما مضطرا يعني خلاص له ميزان وله طريقة ولا تستطيع - [00:56:36](#)

ان تشتقه من اي فعل يقبل هكذا. هذا يسمونه مشتق مضطرب. يعني هو دائمها هكذا واسم المفعول مثله. واحيانا يكون جامدا يكون مشتقا لا يقبل الا ضطرار. مثل له بالقارورة. القارورة من القرار - [00:56:56](#)

زجاجة المعروفة التي تحفظ فيها السوائل لماذا سميت قارورة؟ قالوا لقرار الماء فيها. طيب والماء يقر ايضا في الحوض ويقر في [00:57:16](#) المفسلة ويقر في بانيو الحمام مثلا ولا يسمى شيء من هذا قارورة -

مع وجود المعنى اذا هذا غير مضطرب خلاص هذه اسماء خاصة ويعتبرون هذا جمودا انما قالوا لك قارورة من من القرار سميت قارورة هي مشتقة لكنها غير مطردة بمعنى انها لا تستطيع ان تطلقها على كل ما يشمل هذا المعنى. فائدة لغوية لا غير. نعم - [00:57:32](#)

ومن لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم خلافا للمعنة ومن بنائهم اتفاقهم على ان ابراهيم ذايج. واختلافهم هل اسماعيل مذبح؟ طيب. الان عندنا فوائد يا اخوة ولطائف لغوية - [00:57:50](#)

علق بها بعض التحقيقات الفقهية اللطيفة قال من لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم. يعني هل يصح ان يكون له اسم - [00:58:07](#)

لا علاقه له او لا يوصف بوصف او العكس يوصف بوصف وليس له اسم متصل به يقول من لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه اسم. انا متى اقول عنك قاعد - [00:58:26](#)

اذا وجد منك القعود ماشي متى اقول عنك ساكت اذا وجد منك السكوت طيب من قام به وصف اشتقنا له من هذا الوصف اسما مناسبا صحيحا طيب من لم يقم به هذا الوصف - [00:58:42](#)

لن يشتق له اسم. يعني انا لن اصفك فاقول قائم وانت لست متصف بالقيام صحيحا اصلك بالساكت وانت غير متصف بالسكت هذا معنى قوله من لم يقم به وصف لم يجز ان - [00:59:01](#)

اشتق له منه اسم هذه لطيفة وفائدة لغوية فيها رد على اصل للمعتزلة في باب الاسماء والصفات فانهم لما عطلوا صفات الباري جل وعلا وقعوا في اشكالات متعددة وليس اشكالا واحدا - [00:59:19](#)

احدها اسماء الله الحسنى التي امتنأ بها ادلة الكتاب والسنن عليهما حكيمها سمعها بصيرا قويا عزيزا الى اخره. كثير الامثلة فيها اسماء الله فاضطروا الى ان يقولوا عالم بلا علم قادر بلا قدرة سميع بلا سمع بصير بلا بصر فماذا - [00:59:36](#)

اثبتو الاسماء ونفوا الصفات. يقول من لم يقم به وصف لم يجز ان يتسمى باسم المشتق من هذا الوصف. هذا تناقض اذا اتفقنا على ان هذا اصل لغوي. فمتي لم يقم به الوصف اذا لم يوصف بالعلم لن يسمى؟ عليما. اذا ما وصف بالسمع لن يسمى - [00:59:57](#)
سميعا اذا لم يوصف بالقدرة لن يسمى قديرا. قال رحمة الله من لم يقم به وصف لم يجز ان يشتق له منه خلافا للمعتزلة وقد عرفت اصلهم. قال ومن بنائهم على هذه القاعدة اتفاقهم على ان ابراهيم عليه السلام ذابح - [01:00:20](#)

خلافهم هل اسماعيل مذبح لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام بذبح ولده وعلى تأول المعتزلة وهذا من تداخل المسائل بعضها في بعض. مذهب المعتزلة عدم جواز النسخ قبل التمكن من الامتنال. وتأول - [01:00:40](#)

ابراهيم عليه السلام اعد الى ذبح ابنه اسماعيل عليه السلام واتى بالسكين على حلقة. فامر الله السكين فلم تقطع او حول الله رقبة اسماعيل الى صحفة من نحاس او خشب وكثير من التأويلات العجيبة اثباتا منهم الى انه امتنل فلما اتصف ابراهيم بالذبح سمي - [01:00:59](#)

ذابحا واسماعيل لم يقع عليه الذبح فلم يتصف بوقوع الذبح عليه فلا يسمى مذبوبا او ذبيحا لما؟ لانه ما قام به الوصف وعلى كل المعتزل اصلا يخالفون في اصل المسألة وفي تفريعاتها فليس هذا ايضا محل النقاش معهم - [01:01:22](#)

طيب سمعك هو يقول من لم يقم به وصف ما جاز ان ينسب له اسم مشتق من هذا الوصف. طيب بالعكس هل ستقول كل من اتصف بوصف جاز ان تثبت له اسم - [01:01:41](#)

كل من اتصف بوصف بلى يعني انا ساقول عن فلان قائم وفلان غاضب وفلان ضاحك وفلان ماشي وفلان قاعد وفلان غاضب متى اذا رأيته اتصف بهذه الاوصاف فمن قام به الوصف جاز هو قال بالعكس من لم يقم به وصف لم يجز. طب انا اقول هات بالاثبات ماذا ستقول - [01:02:00](#)

من قام به وصف جاز ان يثبت له اسم مشتق منه. ماشي كيف يثبت الوصف بنسبة الوصف اليه صريحة او بفعل يدل عليه لكن هذا يستثنى منه اسماء الله سبحانه وتعالى لانها توقيفية. فليس كل فعل يناسب فيه المعنى الى الله سبحانه يجوز لنا - [01:02:23](#)
ان نشتق منه اسماء للان باب الاسماء توقيفي. فمثلا الله يغفو والاسم عفو. الله يغفر والاسم غفور الله يرحم والاسم رحيم. الله ينزل والاسم لا ما يتأتى هذا. هذا اللي اقول ما يمكن - [01:02:46](#)

ينزل ربنا الى السماء الدنيا يتصف سبحانه لا يناسب منه اسم. الله يستهزأ بهم فلا تشوق من هذا اسمما واكيد كيدا فلا يصاغ من هذا اسم لان الاسماء توقيفية بخلاف الافعال وبابها اوسع - [01:03:05](#)

نعم فان قام ما له اسم وجب الاشتقاء او ما ليس له اسم كانوااع الروائح لم يجب والجمهور على فان قام بما له اسم وجب الاشتقاء

او ما ليس له اسم كأنواع الروائح لم يجب - 01:03:22

طيب الان اتفقنا على ان كل ما قام به وصفها جاز ان يشتق له من هذا الوصف اسم. طيب فان قام بما له اسم وجب الاشتغال يعني اذا كان الوصف له اسم يجب ان تشتغل منه. وان لم يكن لهذا الوصف اسم - 01:03:42

ما يتأنى لك ضرب مثلاً بانواع الروائح هل لرائحة الورد اسم خاص انواع الروائح عموماً ليست لها اسماء. ولذلك انت تقيدها فتقول رائحة الورد. تقول رائحة العصير تقول رائحة الزهر تقول رائحة القمامه وامثال هذا. زكية كانت او سيئة -

01:04:03

ليست لها اسماء ولذلك انت تضيفها فماذا لو قام هذا الوصف بشيء من الاسماء؟ لا تستطيع ان تشتغل له وصفاً والسبب؟ ان هذا المعنى الذي قام ليس له اسم خاص. وبالتالي لا تستطيع ان اشتغل منه. قال لذلك قال لم يجب. قال لم يجب. والرازي يقول فلا شك ان -

01:04:29

ان ذلك غير حاصل الرازي يعبر بالاستحالة يعني الاشياء او المعاني التي ليست لها اسماء هل يمكن ان تشتغل منها او صاف ما بكم انواع الروائح معنى يقوم ببعض الاشياء لكن هل لها اسماء خاصة؟ لا وبالتالي لا يمكن - 01:04:51

اشتق اشتغال الاسماء منها. ممتاز. ما معنى لا يمكن؟ يعني لا يجب او لا او لا يجوز يستحيل يعني تستحيل لماذا عبر ان يصنف بقوله لم يجب يعني الرازي كان ادق لما قال لا شك ان ذلك غير حاصل - 01:05:13

فعبارة الرازي توحى بالاستحالة. المصنف قال لم يجب. قال الشرح قال لم يجب استخدم فيها اسلوب المقابلة. قال في الاولى وجب ق وقال في الثانية لم يجب وانما مراده انه لا يمكن - 01:05:31

بل ان نفي الوجوب يتناول نفي الجواز من باب اولى نعم والجمهور على اشتراطبقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن والا فاخر جزء فاخر والا فاخر جزء وثالثها الوقف. طيب هذه المسألة مع الاتية هي من الاشياء التي لها ايضا ثمرات فقهية لطيفة. قال

رحمه الله - 01:05:46

على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن اي يعني بقاء المشتق منه؟ البقاء المشتق منه في المحل. يعني في كون المشتق وهو المطلق عليه حقيقة. كيف يعني؟ نحن الان - 01:06:15

من الاشتغالات والصفوق قيام وقعود وسکوت وكلام وامثال هذا. انا متى اصف شخصاً بالقيام اذا قام متى اصفه بالضحك؟ اذا كان يضحك سؤالي هل يشترط حتى اطلق هذا - 01:06:32

وصف المشتق هل يشترط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة يعني هل يشترط ان اسميه ضاحكاً ولو توقف عن الضحك صائماً ولو افطر في المساء قائماً ولو اذن الصبح وانتهى القيام - 01:06:50

فهمت معتكفاً ولو انتهت العشر الاواخر وخرج رمضان هل يشترط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة؟ قال الجمهور نعم على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن - 01:07:11

قال والا يعني ان لم يمكن فاخر جزء ان لم يمكن كالتكلم ليست له حالة وينتهي ومرة ويقف فالنبي صلى الله عليه وسلم شخصاً بالمتكلم متى؟ قال يشترط امكان البقاء الى اخر جزء منه. فاذا انتهت اخر جزء وانتهى فان الاصوات تنقضي شيئاً فشيئاً -

01:07:31

فالى بقاء اخر جزء منه يتم به المعنى كان كذلك. طيب سؤال فاذا افطر الصائم الا اسميه صائماً؟ باعتبار انه كان صائماً قال بلى لكنه سيكون مجازاً سايف شخصاً واقول فلان ضاحك وهو في الحال في الوقت الذي اتكلم واصفه ليس يضحك - 01:07:51

فلان متكلم فلان ثرثار وفي الوقت ساكت ما يتكلم. فاذا اطلقته في غير الوصف الذي يكون في حال المشتق حقيقة سيكون مجازاً هذا معنى قولي ما الجمهور على اشتراط بقاء المشتق منه في كون المشتق حقيقة ان امكن قال والا فاخر جزء يعني فان لم يمكن ان يكون - 01:08:11

باقين كالكلام لا يمكن ان يكون متصفها به. قال فاخر جزء يعني فسيكون اشتغال وصف اه اشتغال اسم متكلم عليه سيكون صادقاً اذا

كان لا يزال اخر جزء من الكلام قال والا سيكون ذلك مجازا - 01:08:31

قال رحمة الله وثالثها الوقف اشار الى القول الثالث آآ الوقف حكا المصنف ولم يسمى به احد وربما مال اليه ابن الحاجب اذا ومعنى ذلك ان القول الآخر انه متى توقف الشخص عن الاتصال بهذا الوصف ما صح اطلاق الاسم عليه؟ فلا يسمى - 01:08:49

شخص ضاربا الا اذا كان موصوفا فاذا انقضى الضرب لا يسمى كذلك وقس عليه ما ذكرت لك في صائم ومعتكف ونحوها نعم ومن ثم هذه من بعض التمرات على هذه المسألة - 01:09:10

ومن ثم كان اسم الفاعل حقيقة في الحال اي حال التلبس لا النطق خلافا للقرافي. قال ومن ثم كان اسم الفاعل والمفعول حقيقة في الحال حالة تلبس لن نطقي خلافا للقرافي - 01:09:24

اي جملة فيها اسم فاعل؟ مثل ظارب وساكت وقائم وصائم ومعتكف هذي تتناول ماذا تتناول المتبليس بهذا الوصف صح؟ طيب المتبليس به حال النطق او القائم بهذا حال التلبس به. يعني انا لما اقول اه فلان صائم او اتي الى نص فيه لفظة صائم ولفظة قائم ولفظة معتكف - 01:09:41

لفظة طائف ولفظة حاج ومعتمر هذه متى تتناول اصحابها حالة تلبس يعني اذا كان متبليسا سيتناوله النص او حالة نطق يعني لما ورد النص قال رحمة الله ومن ثم كان اسم الفاعل والمفعول حقيقة في الحال اي حالة تلبس لا النطق. يعني متى كان متبليسا - 01:10:09

بهذا الوصف الذي اطلق عليه به ذلك الاسم المشتق كان حقيقة في تناوله لللفظ قال خلافا للقرافي. اذا وقرر قبل قليل اشتراط الجمهور اشتراط الجمهوري ان يكون المشتق منه باقيا في كون المشتق حقيقة. وبين عليه ان المقصود تلبس الفاعل - 01:10:33

تعب والمفعول بوقوع الفعل عليه. وتبيين من ذلك بعض المسائل الخلافية اللطيفة. قول الله سبحانه وتعالى في آية الدين في سورة البقرة ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا الشهداء جمعوا شاهد. طيب ما المقصود بالشاهد - 01:10:55

طيب لا يأبى الشهداء اذا ما دعوا. النهي هنا لا يأبى النهي عن ان يتأنب الشهداء اذا دعوا لا يأبون ان يتحملوا اذا دعوا لتحمل الشهادة او لا يأبوا ان - 01:11:15

يؤدوها اذا طلب منهم اداؤها يعني عندي واقعة حادثة فطلبت من شخص ان يأتي فيشهد قلت تعالى يا فلان اشهد. قال لا. ساقول له ولا يأبى الشهداء اذا ما دعوا - 01:11:32

هذا المقصود نهيه عن رفض تحمل الشهادة او المقصود اذا حصل الموقف وشهد الشاهد فجئت عند القاضي واردت منه الاستدعاء ليشهد فابي اي الصورتين هي المقصودة بالدليل الثانية دوما تجibون على شيء متقرر عندكم فقها فتنزلون عليه الفهم. انا اريد ان تعكسوا حتى يتأنى لكم فهم القاعدة. الشهداء جمعوا - 01:11:45

اشاهد شاهد مشتق اذا اتفقنا على انه لا يطلق اسم الفاعل حقيقة الا على المتبليس به. فمتى يسمى الشاهد شاهدا؟ اذا تحمل فيكون النهي هنا عن ماذا عن منعه من اداء الشهادة اذا طلب اداؤها لا تحملها - 01:12:10

لا يأبى الشهداء اذا ما دعوا لا يسمى شاهدا. فالآلية لا تتناوله ماشي. لكن كيف استدل بعض الفقهاء من الآية على ان المعنى المقصود هو مطالبته بتحمل هذا اذا دعي الى تحملها - 01:12:31

لا قال لا يأبى الشهداء اذا ما دعوا وجعلوا ذلك ان يكون المقصود تحمل الشهادة وانه يوجبون الشهادة على كل من دعي الى تحملها فاذا كان عندي قضية حصلت في السوق في البيت وحصلت قضية فقلت يا فلان اشهد ليس من حقه ان يمتنع لان الله قال ولا يا ابا الشهداء اذا ما دعوا - 01:12:50

فمن اين اقول هذا الاستنباط؟ محاولة تنزيل شاهد هنا على من لم يتحمل الشهادة ونحن عندنا قاعدة قررناها ان المشتقات هذه لا يصح اطلاقها الا بشرط بقاء كون المشتق منه في حالة الاشتغال. ان يكون قد تحمل الشهادة فيسمى شاهدا. فمثل هذا كيف يتنزل - 01:13:12

لا طبعا تكلف بعضهم الجواب فقال لا يبقى الشهداء الشاهد اما من تحملها او كان متهدأ لحملها فاذا كان متهدأ لحملها توجهت اليه الآية واصبح النص يتناوله. هذا في محاولة جعل الآية دليلا على ان النهي هو - 01:13:32

عن رفض تحمل الشهادة اما رفض الاداء فمتفق عليه على ان الاية تتناوله. كل هذا اريد ان اقول لكم ان جزءا ليس بالقليل من دلالات النصوص الشرعية مبنها على تحقيق بعض القضايا اللغوية الدقيقة - 01:13:52

في اوصاف الاشتقاء ومتي يصح وهل يشترط بقاء المشتقة منه في حال في كونه مشتقة حال الاطلاق او لا يشترط هذا واحد من امثال المسائل لانه قال قبل قليل اسم الفاعل والمفعول حقيقة في الحال حالة تibus لا حال النطق. بنوا على هذا مسألة اخرى كل - 01:14:08

الشرعية التي فيها والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزانية فاجلدو كل واحد منها مئة جلد. من السارق؟ ومن الزاني؟ هذا اسم فاعل ومشتق متى يطلق اسم سارق باسم زاني؟ على المتibus به. فإذا كان سارقا واتصف بهذا سمي سارقا فتناوله الاية.

السؤال - 01:14:28

من يتصرف بالسرقة اجاركم الله. عموم من يتصرف بالزنا اجاركم الله. الى قيام الساعة هو لما نزلت الاية هل كان سارقا؟ اصلا ما كان موجودا. ماشي. اذا الاية ما تناولته صح - 01:14:50

الاية ما تناولته لانه ما كان موجودا فضلا عن ان يكون موصوفا بالسرقة او بالزنا طيب وما الخطوة التالية ستكون اذا تناول الايات لهؤلاء الاصناف من البشر انما هو من قبيل المجاز. وهذا اشكال كبير - 01:15:08

ستضرب النصوص الشرعية ضربا شديدا وتقول اذا كل استدللاتها بالنصوص على تطبيق الاحكام في اوصاف متعلقة سيكون من قبيل المجاز لكن ثمة جواب دقيق عن هذا الاشكال ذكره القرافي وغيره وهو انه نفرق بين هذه المشتقات ونقول هي على قسمين - 01:15:24

تأتي في النصوص الشرعية احيانا للدلالة على محکوم به. وتأتي في نوع اخر لتكون متعلقا للحكم. خذ مثال انا لما اقول اكرم العلماء هل في هذا حكم على احد بانه عالم - 01:15:44

لأ لكنه متعلق لحكم ما هو؟ الاقرارات فما كان متعلقا للحكم جاز فيه ان يكون موصوفا في الحال او غير موصوف به لانه جعل متعلقا للحكم وليس هو المحکوم به. الله عز وجل يقول والسارق والسارق فاقطعوا - 01:16:04

الاية ليس فيها حكم على احد بالسرقة فيها تعليق للحكم بوصف السرقة وبالتالي متى اتصف انسان بهذا الوصف المشتقة المذكور في الاية السارق السارقة الزانية الزانية سيكون متعلق الحكم وهذا ليس مسألتنا. مسألتنا التي نقول فيها اسم الفاعل - 01:16:23

ان يكون موصوفا به في الحال واسم المفعول كل ذلك اذا كان محکوما به. فيشترط فيه ان يكون موصوفا. انا لما اقول مثلا آآ ايقط النائم او اخرج المتكلم الامر هنا هذا متعلق فاذا انت ستنتجه الى من؟ لتطبق عليه الامر في الایقاظ والاخراج الى من كان متصفها في الحال - 01:16:43

نوم وبالكلام وبالضحك. فانت هنا اذا كان الوصف المشتقة محکوما به يشترط ان يكون ها ان يكون قائما يكون متلبسا به في الحال. لكن اذا كان متعلقا لحكم السارق والسارقة فاقطعوا اكرم العلماء وامثل - 01:17:08

هل هذا فانت تتوجه الى تعليق الحكم على وصف لا يشترط ان يكون صاحبه متلبسا به في الحال وقيل ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسمى بالاول اجماعا. اتفقنا الان قبل قليل على انه لا يسمى الضاحك ضاحكا الا - 01:17:28

اذا كان موصوفا متصفها بالضحك ولا النائم نائما الا موصوفا بالنوم فاذا استيقظ فليس بناء وذا سكت فليس بمتكلما كل هذا من مركب الخلاف يريد ان يستثنى صورة لا خلاف فيها. قال ان طرأ على المحل وصف وجودي يناقض الاول لم يسمى - 01:17:45

بالاول اجماعا مثل قلنا قبل قليل شخص ساكت او كان آآ ضاحكا فانقلب باكيها هل يصحنا ان تقول انه ضاحك باعتبار ما كان لا خلاص متى اتصف المحل بوصف يناقض الاول لم يسمى بالاول اجماعا. لكن صدر المسألة بقوله وقيل وقد يفهم منها - 01:18:05

التضعيف للقول قد يذهب منها قول اخر وليس كذلك. انما ذكره لانه اخرجه عن التقيد واتى به في مثل هذه الصورة نعم فليس في المشتقة اشعارا بخصوصية الذات. ابيض اسود قائم ضاحك. صائم نائم. هذه اوصاف مشتقة ليس فيها اشعار - 01:18:29

خصوصية الذات بمعنى انا لا اقصد بهذا اللفظ ولا يتحمل اللفظ خصوصية زيد وعمرو وحسن وخالد وبكر ما يتتحمل الوصف المشتقة

يحمل معنى لا اكتر نعم مسألة المترادف واقع خلافا لشعلب وابن فارس مطلقا. طيب انا ساختم بمسألة مترادف - 01:18:50

وهي مسألة لغوية محضة ايضا ليس فيها بناء مسائل الترادف من بنا قبل قليل ما هو اتحاد اللفظ اتحاد اللفظ ها اتحاد المعنى وتعدد اللفظ هل هو واقع في اللغة - 01:19:13

ستقول قبل قليل يا اخي اذا قسمناه واوردناه قسما فما معنى ان نقول هو واقع ولا غير واقع؟ قلت لك ذاك تقسيم منطقي والتقسيم المنطقي اعم من ان يكون واقعا او غير واقع - 01:19:31

فاما ضربنا له مثلا هناك لا يلزم بالضرورة ان يكون هذا محل اتفاق. فهمت؟ هناك مضى تقسيم منطقي. قال لك اللفظ والمعنى يتحدا يتبيننا يتحد اللفظ يتبع المعنى والعكس اتى بالقسمة المنطقية الواردة عقلا. اما الواقع وعدم الواقع فساق فيه الخلاف هنا. قال

رحمه الله المترادف واقع - 01:19:43

صدر بالرأي الذي يراه راجحا ثم قال خلافا لشعلب وابن فارس مطلقا سمع اثنين من ارباب اللغة ثعلب وبين فارس وهم ينفون وقوع الترادف. سؤال هل يوجد عربي ينكر ان السيف والحسام والمهند اسماء لشيء واحد - 01:20:04

ما في احد ينكر. هل يوجد انسان عربي ينكر ان مثلا واسماء لاسد واسماء للبحر واسماء للماء المطر واسماء هل ينكر احد ان هذه اسماء جاءت في اللغة لشيء واحد؟ لا ما ينكر. اذا اين المخالفة - 01:20:25

ها في في دلالة هذه الاسماء على المسمى بقدر واحد. يقول لك صحيح مهند مثل قبل قليل حسام ومهند وسيف. حسام بوصف الحدة مهند بوصف الصنع في بلاد الهند فليست اسماء مترادفة يعني ان متطابقة من كل الجهات تطابقا كاما - 01:20:43

اشترك في المعنى في قدر من المعنى ويختلفون في قدر اخر من المعنى. قال خلافا لشعلب وابن فارس مطلقا. وللامام في الاسماء الشرعية من الامام الامام الرازي يقول الترادف واقع في اللغة لا في الاسماء الشرعية. الاسماء الشرعية معناها المصطلحات الشرعية يقول لا ترادف فيها - 01:21:02

يريد ان يقول الثراءة فان وقع لغة لكن في الشريعة ليس الكفر هو الفسوق وليس الفسوق هو النفاق وليس النفاق خلاص كل لفظ له مصطلحه الخاص فاذا قلت كيف يا اخي هو فرض وواجب مترادفان - 01:21:23

سيقول لك هذه المصطلحات شرعية وليس اسماء شرعية يعني نحن اصطلاحنا الفقهاء على تسمية الفرض والواجب ثم وقع فيه خلاف هل هو مترادف او متبادر. نعم وللامام في الاسماء الشرعية والحد والمحدود ونحو للامام في الاسماء الشرعية هذا مع الخلاف السابق. اعد الترادف - 01:21:37

المترادف واقع خلافا لشعلب وابن فارس مطلقا وللامام في الاسماء الشرعية خلافا للامام فهذا مذهب ثالث واقع هذا القول الاول وعليه الجمهور اثنين خلافا لشعلب وابن فارس مطلقا يعني ينفون وقوع الترادف مطلقا ايش يعني مطلقة؟ يعني لا في اللغة ولا في الشريعة - 01:21:57

وثالثا للامام يعني خلافا للامام الذي يقول انه آليس واقعا في الاسماء الشرعية نعم والحد والمحدود ونحو حسن بسن غير مترادفين على الاصح فالحق افاده التابع التقوية ووقوع كل من المترادفين مكان الاخر ان لم يكن تعبد بلفظه خلافا - 01:22:21

الامام مطلقا وللبيضاوي والهندي ان كانوا من لغتين. قال رحمه الله في اخر مسائل الليلة الحد والمحدود لو قلت لك ما حد الصلة اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير التسليم ما الفرق بين الحد والمحدود - 01:22:45

هذا الحد لاي شيء بالصلة والمحدود والصلة. طيب لما تكلمنا عن الترادف هل الحد المحدود مترادفان هل الحد والمحدود مترادفان؟ يعني الصلة هذا المحدود ص؟ والحد ما هو اقوال وافعال طيب هل ستقول الحد الصلة الصلة يساوي اقوال وافعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مقتنة هل هذا ترادف - 01:23:10

مثل اه سيف وحسام هل هذا ترادف طيب هو يشير فقط الى ان مسألة آآ الترادف اوردها بعض الاصوليين ها هنا. لما فهمنا ان الترادف وقلنا واقع خلافا لشعلب وخلافا لابن فارس - 01:23:41

وخلالا لفلان وفلان. طيب هل الحدود مع محدوداتها مترادفات الصلة الصيام امساك بنية عن الطعام والشراب والجماع من الفجر الى

غروب الشمس هذا الصيام وهذا التعريف ترافق الحج بتعريفه هل هو ترافق؟ الصلاة؟ وقل كل ما تقول في الحدود. قال رحمة الله
الحد والمحدود ونحو حسن بسا غير متراو - 01:24:02

فین على الأصح قوله على الاصح يشير الى ماذا؟ يشير الى قول اخر ان هذا ترافق وان الحد هو المحدود طيب ما حسن بسن؟ هذه
كلمة عند العرب تقال على الاتباع وتقال على التوكيد الحسن وصف الشيء بالحسن وبسم انت هكذا مشاكلة لفظية لا معنى لها بعينها -

01:24:30

يقول حسن بسل وقال شيطان ليطان يقال عطشان نتشان فامثال هذه العبارات تقولها العرب وما تقصد بالكلمة الثانية معنى تقول ما
معنى ما عندها معنى ما معنى عطشان؟ ما فيها معنى لكن انت معه عطشان واليطن جاءت مع شيطان وبسم جاءت مع حسن.

فتقولها العرب توكيدا. فمرة اخرى يأتون - 01:24:55

مع حسن وليطان مع شيطان ونطشان مع عطشان هل هذا ترافق يقول ايضا حتى هذا غير متراو على الاصح. وقوله على الاصح
اشار الى خلاف. قال الحق افاده التابع التقوية. طيب اذا لم تكن متراوفة فماذا تكون؟ تكون تابعة. طب والتتابع؟ مراو؟ قال لك لا.

التابع فيه التقوى - 01:25:16

وهذه مسائل كما قلت لك لغوية. قال ووووو كل من الرديفين مكان الاخر. ايضا هذا من الحق الذي رجحه المصنف انه يجوز في
الالفاظ المتراوفة ان يحل لها ان يحل احدهما محل الاخر ما السبب - 01:25:38

انا متراوفة. فاذا ما كانت متراوفة صار من معنى الترافق ان يردد احدهما الاخر يعني يأتي عقبه ويحل محله. قال بقيد ان لم يكن
تعبد بلفظ ممتاز لا تأتيني تقول الله اكير افتتاح الصلاة بتكبيرة الاحرام فتفيد معنى التعظيم وبالتالي من مرادفاتها الله اجل -

01:25:56

تقول تح محلها لانها متراوفة. الله الكبير. تقول متراوفة فتح محلها. قال ان لم يكن تعبد بلفظ خلاص نحن متبعون بالفاظ فهذه لا
يسوغ ان ندخل فيها الترافق لتح محلها. قال خلافا للامام مطلاقا - 01:26:20

خلافا للامام الرازعي فانه جوز ان يقع الرديف مكان الاخر مطلاقا يعني حتى في الامور الشرعية اذا كان من لغة واحدة من لغتين او
قوله مطلاقا في الامام الرازقي لا يقصد به حتى في الاحكام والعبادات الشرعية. لكن يقصد ان كانت من لغة او من لغتين لانه اشار اخيرا
01:26:37 -

الى مذهب البيضاوي والصفي الهندي قال اذا كانا من لغتين. البيضاوي صاحب مختصر مشهور منهاج الوصول الى علم الاصول الذي
هو اه موجز ما اورده الرازقي في محسوله وعليه عمل الشرح الذين سلكوا مسلك الرازقي في المحسول. شرح منهاج هم
كثيرون السبكي احدهم مع والده. والصفي الهندي - 01:26:58

عندى ايضا صاحب نهاية الوصول وصاحب عدد من كتب الاصولية امام علم آآ شهير جدا ايضا في تمكنه في الاصول وله مباحث
تحريرات محققة فاشار المصنف رحمة الله الى قول الصفي الهندي في المسألة والصفي الهندي في طبقة رتبة اه شيوخ الامام السبكي
01:27:22 -

الله آآ وان لم يدرس عليه مباشرة لكنه قرین لشيخ الاسلام ابن تيمية وله معه مناظرات جرت في بعض المجالس فيما يتعلق بمسائل
معتقد الصفي الهندي امام بحر علم قدم من بلاد الهند مرتحلا للحج فنزل بارض اليمن ومكث فيها على طريقة الاولى عادة -

01:27:42

القدوم من البلدان البعيدة ثم اه شاع صيت رحمة الله فاتى الحجاز ثم قدم الشام وآآ له صيت حسن في تحقيق وكتبه ايضا سوء
الفائق او نهاية الوصول في علم الاصول وغيرها من الكتب الاصولية المحررة الممتلئة بكثير من المسائل المحققة - 01:28:02

آآ نختتم درسنا بلطيفة تذكر عن الصفي الهندي رحمة الله وهو انه كان مشهورا ببراءة الخط للغایة هذا تسلية وعزاء للشباب الذين ما
رزقوا حسن الخط فكان آآ يقال انه لا اسوء من خطه ابدا. وكان يعاب بهذا وكان يجد حرجا شديدا في مثل هذا الوصف وانه ربما -

01:28:22

كتب كتابة لا يقوى هو على عود القراءة اليها. ما يستطيع ان يقرأها وهو كاتبها لشدة سوء الخط ورداهته. فلا يكاد يستقيم له خط
فكان ذات يوم في سوق الوراقين فابصر كتابا فيه خط سيء اسوأ من خطه ففرح به - 01:28:44

واشتراه وغالى في ثمنه يعني دفع زيادة حتى يحوزه ليكون حجة يرد بها على كل من يعيي عليه سوء خطه يقول فغاليلت في ثمنه
واشتريته يقول فلما عدت به الى البيت اذا هو احد كتابي القديمة بخط السابق - 01:29:02

طيب نقف عند هذا ليكون مطاع درسنا القادم ان شاء الله تعالى في المشترك. وما يتبعه اسأل الله لي ولكم علما نافعا وعلما صالحا
والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 01:29:19

محمد واله وصحبه اجمعين يقول ما الفرق بين القياس اللغوي وبين العموم والاطلاق؟ العموم والاطلاق عما لغة. يعني وضع اللفظ
الرجل الانسان لهذا الوصف فلا قياس فيه. اما القياس اللغوي فانت تعمد الى معنى من اجله ترى ان الاسم وضع له فتعديه لغيره -
01:29:29

من اشرك بالله اي اتصف بالشرك فهل يسمى مشركا عندما تلبس بالشرك هذه الاسماء الشرعية احبتى واطلاق الاوصاف على الواقعين
فيها لانها اسماء ذات احكام في الشريعة فانها مناطة بضوابط - 01:29:52

ولابد في تحقق الاسماء التي يتتصف بها اصحابها من توفر الشروط وتحققتها وانتفاء الموانع لانها ذات احكام تلزم يقول ان طرأ قال
المصنف انطرا على المحل وصف وجودي ينافق الاول لم يسمى به اجماعا. السؤال لا ينقضهما في الاية واتوا اليتامى اموالهم مع
قيام - 01:30:08

الوصف المناقض لا بالعكس هذا ينطبق على ما ذكرناه قبل قليل المتصف بوصف هل يشترط بقاء كون المشتق منه في حال هذا
الوصف؟ قلنا في حيث الاطلاق لغة حقيقة النعم - 01:30:29

لكن من حيث اتصفه فيما بعد زوال هذا الوصف مجازا فنعم. واتوا اليتامى اموالهم المقصود بها متى ليس حال اليتم واتوا اليتامى
اموالهم فالمحض بها وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انتsem منهم رشدا فادفعوا اليهم. اليهم الضمير - 01:30:45
الى اليتيم اذا بلغ سن الرشد هذا جواب اول لان لفظها ليست اليتامى اموالهم. آآ هو هكذا فان انتsem منهم فادفعوا اليهم - 01:31:08